

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

REPUBLIQUE ISLAMIQUE DE MAURITANIE



شرف- إخاء- عدل

*Honneur – Fraternité - Justice*

وزارة التشغيل والتكوين المهني وتقنيات الإعلام والاتصال

**Ministère de l'Emploi de la Formation Professionnelle et des  
Technologies de l'Information et de la Communication**

حصيلة إنجازات برنامج نشاطات الفصول الثلاثة الأولى من  
2015 لقطاع تقنيات الإعلام والاتصال

25/10/2015

# حصيلة إنجازات برنامج النشاط للفصل الثلاثي الثاني من 2015

## 1 مقدمة

تقدم هذه الورقة حصيلة، الفصل الأول والثاني، لبرنامج نشاط وزارة التشغيل والتكوين المهني وتقنيات الاعلام والاتصال (و.ت.م.ت.ا.ا) المتوقعة لسنة 2015. وقبل سرد أنشطة خطة العمل، نُذَكِّر بأهداف القطاع الوزاري لكل القطاعات المعهدة اليه.

## 2 تقديم القطاع والعناصر الأساسية للاستراتيجية

تشكل قطاعات التشغيل والتكوين المهني وتقنيات الاعلام والاتصال احدى الأولويات للبرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية لهذا السبب تشغل خيارا مهما للنشاط الحكومي.

وتم تحديد التوجيهات الاستراتيجية الأساسية للقطاع طبقا للبرنامج الانتخابي لفخامة معالي رئيس الجمهورية وعلى أساس المستندات الاستراتيجية للتشغيل والتكوين المهني وتقنيات الاعلام والاتصال، التي تثنى وتعمق مكتسبات البرامج المعدة في هذه المجالات. وعليه تم اعتماد الاستراتيجيات الى محاور ثلاث رئيسية للتدخل، نلخصها فيما يلي:

- i. توسيع مجال فرص التشغيل والدمج المفتوحة أمام الموريتانيين من خلال تعبئة كل الوسائل التي تتسبب في خلق فرص أكثر أهمية للتشغيل والعمل والدخل (تمويل، تشغيل، مقاربات/تقنية، استشارة/توجيه، حث... إلخ)؛
- ii. تحسين المواءمة بين مهارات اليد العاملة الوطنية وحاجيات الاقتصاد من خلال وضع جهاز تكوين فعال يجمع بين التكون المبدئي والتحصيري للتشغيل وبين التكوين المستمر القادر على تلبية الحاجيات الحالية والمستقبلية للاقتصاد الوطني؛
- iii. مواجهة التحديات في مجال تقنيات الاعلام والاتصال من خلال العمل على توضيح الإطار القانوني وتقوية المنافسة وتحسين الخدمات وتسريع برامج البنى التحتية وتنمية أنظمة المعلومات والإدارة الالكترونية وتقوية القدرات في هذا المجال.

يستند برنامج الأنشطة الى ثلاث محاور رئيسية هي: (i) التشغيل والدمج (ii) التكوين المهني (iii) تقنيات الاعلام والاتصال.

. ويوضح الجدول الحصيلة التفصيلية للتنفيذ.

## 3 استعراض الحصيلة للفصل الأول من 2015

### 3.1 حصيلة تنفيذ برنامج أنشطة قطاع تقنيات الاعلام والاتصال

في مجال تقنيات الاعلام والاتصال، واصل القطاع تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتقنيات الاعلام والاتصال للفترة 2012-2016. وفي المحور الأول لهذه الاستراتيجية، ما يزال القطاع يواصل عمله من أجل تنمية البنى التحتية للاتصالات والنطاق العريض. في هذا الصدد تم اعداد دفتر التزامات الشبكة الوطنية للألياف البصرية وتم اعلان المناقصة. ويجري حاليا التعاقد مع مقدم خدمات لإنجاز هذا المشروع الهام، الممول من البنك الدولي والبنك الأوربي للاستثمار، والذي ستطلق الاعمال فيه بحلول نهاية هذا العام.

أيضا، تجدر الإشارة إلى أنه إذا تم الأخذ في الاعتبار الاحتياطات اللازمة لتوفير كابلات شبكات النطاق

العريض، أثناء بناء الطرق والمباني، فإن تكلفة إنشاء هذه الشبكات ستتقلص إلى حد كبير. لذلك من الضروري القيام بالتنسيق بين القطاعات المعنية بغية تخطيط التنمية الرقمية للبلاد. ولهذا السبب، تم إنشاء لجنة وزارية برئاسة الوزير الأول. تعنى في المقام الأول بتسريع التنمية الرقمية وتحقيق أهداف تنمية النطاق العريض على الصعيد الوطني.

ومن أجل مجانسة الأهداف الوطنية لتنمية تقنيات الاعلام والاتصال مع البرامج الوطنية (الأهداف العالمية للتنمية وأجندة العام 2015)، طلب القطاع دعم الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) في العام 2014، من أجل وضع خطة وطنية لتنمية النطاق العريض. وتم اعداد هذه الخطة في يناير الماضي. وقد سمحت بتحديد التوجيهات الاستراتيجية والأنشطة التي يلزم القيام بها للوصول الى الأهداف العالمية المحددة من طرف " لجنة النطاق العريض في خدمة التنمية الرقمية " المنشأة من قبل اليونيسكو والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU). وقد تم التحسيس حول هذه الخطة خلال الأيام الوطنية المخددة لليوم العالمي للاتصالات في شهر مايو 2015 وتم اعداد الخطة التشغيلية لها. كما ساهمت بلادنا كذلك في الدراسة المعدة من طرف شركة سوجيم والتي تمت تحت عنوان "الدراسة من أجل تنمية استراتيجية استغلال وبيع السعة الزائدة لكابل الألياف البصرية لسوجيم". وقد تم اعداد وتحضير ورقة تقنية لتعليل الخيار الاستراتيجي الذي يلزم اتباعه لصالح البلد في إطار هذه الدراسة وتمت مشاركته مع وزارة البترول والطاقة والمعادن.

وتم تحضير الأسس القانونية والتشريعية للمجتمع الموريتاني للمعلومات (م.م.م). وفي هذا الإطار هناك أربعة قوانين من الإطار القانوني للمجتمع الموريتاني للمعلومات في الطريق للمصادقة عليها. وستسمح هذه القوانين للبلاد بالتأقلم مع تحديات الاندماج في مجتمع المعلومات. إن تقوية هذا الإطار يمر عبر المصادقة على الاتفاقيات الجهوية والدولية التي تضمن مستوى عال من الحماية لحفظ المعطيات الشخصية ومحاربة الجريمة السيبرانية. هذا ما دعا القطاع الى المشاركة في تحضير اتفاقية الاتحاد الافريقي حول الجريمة السيبرانية وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي. التوقيع على هذه الاتفاقية سيتم في شهر مارس لهذه السنة. وبدأ القطاع مسلسل الانتساب لاتفاقية بودابست حول الجريمة السيبرانية. حيث تم القيام بورشة بالتعاون مع المجلس الأوروبي واعداد خارطة طريق.

وتم تجديد رخص الجيل الثاني لمشغلي الاتصالات موريتل وماتل. كما تم باقتراح من سلطة التنظيم اشعار مشغلي الاتصالات موريتل وماتل بالمقررات التي تحدد مبلغ التعويض المالي لتجديد رخص الجيل الثاني وكذلك دفاتر الالتزام الجديدة المتعلقة به. هذه الدفاتر الجديدة التي ستسمح بزيادة التغطية وتحسين نوعية الاتصالات والأنترنت في البلاد.

يجري العمل حالياً على انجاز نقطة تبادل انترنت "Internet Exchange Point (IXP)" لتمكين مشغلي الاتصالات الوطنيين من التبادل البيني المحلي دون الحاجة الى تبديد السعة الدولية للأنترنت. وسيتم تدشينها في شهر ديسمبر من هذا العام.

واصل القطاع كذلك مساعده ودعمه للقطاعات الوزارية في تنمية أنظمة المعلومات وعصرنة مواقع الأنترنت ولمنح الإدارة نظاما متجانسا وتكامليا لمعالجة المعلومات والاتصال. وتم في هذا الصدد إعادة تطوير غالبية مواقع القطاعات الوزارية ويجري تطوير البقية لتستجيب للمعايير الحديثة الموثوقة والأمنة. ويجري كذلك تطوير الكثير من الخدمات التي نذكر من بينها: المظهر الجديد ل: " تسيير المسابقات " لصالح اللجنة الوطنية للمسابقات وخدمة " رخصة قيادة السيارات " وخدمة " مكافئة الشهادات ". وتم اعداد دفتر التزامات نظام تسيير ملف التبريز لصالح مشروع تيكاد. وقد تم تقديم وثيقة لتمديد الدعم، من التعاون الهندي

لصالح الصحة عن بعد والتعليم عن بعد، وتم التوقيع عليها لتمديد خدمات المشروع الافريقي للخدمات عبر الويب وذلك لمدة عامين. يدعم هذا المشروع بشكل كبير وحدة التداوي عن بعد التابعة لوزارة الصحة كما يقدم خدمات التعليم عن بعد لصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا والطب بانواكشوط. من جهة أخرى وبعد انجاز ورشة تقنيات الاعلام والاتصال في خدمة التشغيل بالتعاون مع البنك الدولي، تم تنظيم مسابقة سنوية لتطبيقات الهواتف " **MauriApp'Challenge** " في فبراير 2015. ولقد تم تحقيق الهدف الأول منها، إذ أصبح الشباب الموريتاني يعطي أهمية خاصة لتطوير تطبيقات الهواتف النقالة. ويجري حاليا التعاون بين مجموعة من الشباب المبرمجين ومقدي الخدمات لتحسين نوعية التطبيقات أو لتقديم خدمات جديدة. ويفكر الشباب في تقديم نماذج أولية في نسخة المسابقة لنهاية العام 2015. ونتيجة لهذه المسابقة، قام القطاع بطلب مساعدة البنك الدولي من أجل اعداد دراسة جدوى لإنشاء حاضنة بغية تسريع عملية تطوير الاقتصاد الرقمي وتشجيع الابتكار في مهن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير ثقافة العمل الحر بين الشباب الموريتاني. وفي هذا الإطار تم إطلاق دراسة ستمكن موريتانيا من التوفر على دراسة جدوى لإنشاء حاضنة مختصة في إنشاء ومسايرة الشركات المبتدئة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### 3.2 عناصر ملخص الحصيلة يوضحها الجدول التالي:

الأهداف	الأنشطة المنجزة
اعداد الأسس القانونية والتشريعية للمجتمع الموريتاني للمعلومات ولقطاع الاتصالات والبريد	<ul style="list-style-type: none"> <li>اعتماد الاطار القانوني للمجتمع الموريتاني للمعلومات (ا.ق/م.م.) "أنظر الرابط : <a href="http://www.tic.gov.mr">http://www.tic.gov.mr</a>"</li> <li>توقيع بلادنا على الاتفاقية الافريقية لمحاربة الجريمة السيبرانية وحماية المعطيات الشخصية.</li> <li>تنظيم ورشة، بالتعاون مع المجلس الأوروبي، لانضمام بلادنا لاتفاقية بودابست حول الجريمة السيبرانية وتحديد خارطة طريق لهذا الانضمام.</li> </ul>
تنمية شبكات النطاق العريض والبنى التحتية للاتصالات	<ul style="list-style-type: none"> <li>اعتماد دفتر الالتزامات للشبكة الوطنية للألياف البصرية لإنشاء المقاطع: نواكشوط-أطار-شوم (575كم)، روصو-بوكي-كيهيدي-سيليبابي-كيفة (744كم)، لعيون-النعمة (280كم)، دارة ألياف بصرية في نواكشوط (60كم) وإعلان المناقصة المتعلقة بهم.</li> <li>اعتماد "الخطة الوطنية للنطاق العريض لموريتانيا" معدة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات.</li> <li>تحضير مشروع مقرر يقضي بتشكيل لجنة وزارية مكلفة بتحديد المعايير الضرورية لتنمية شبكات النطاق العريض أثناء بناء الطرق وشبكات الكهرباء والمباني</li> <li>المشاركة في الدراسة حول تنمية استراتيجية الاستفادة من بيع السعة الزائدة لكابل الحماية ذو الألياف البصرية (CGFO) لسوجيم SOGEM واعداد ورقة تقنية لتبرير الخيار الاستراتيجي الذي يلزم الدفاع في إطار الدراسة.</li> </ul>
تنمية تغطية ونوعية شبكات الاتصالات من خلال مراجعة دفاتر الالتزامات وتجديد رخص مشغلي الاتصالات بالشراكة مع سلطة التنظيم	<ul style="list-style-type: none"> <li>اشعار مشغلي الاتصالات موريتل وماتل، باقتراح من سلطة التنظيم، بالمقررات التي تحدد التعويض المالي لتجديد رخص الجيل 2 وكذلك دفاتر الالتزامات الجديدة المتعلقة بهم وتجديد رخصهم.</li> </ul>
تطوير مواقع الانترنت الحكومية والخدمات الأنية	<ul style="list-style-type: none"> <li>اكتمال تطوير موقع إنترنت جديد للوزارة الأولى.</li> <li>إنشاء وتطوير البوابة الوطنية (bawaba/ portail national) ومواقع إنترنت جديد للقطاعات الوزارية</li> <li>التطوير الجاري لموقع "تسيير رخصة البناء"</li> <li>التطوير الجاري لموقع "مكافئة الشهادات"</li> <li>انجاز دراسة حول "تقييم وتنفيذ بوابة الحكومة الالكترونية للإدارة الموريتانية" (التقرير المؤقت متوفر)</li> </ul>
تجهيز الإدارة بنظام متناسق وموثوق به لمعالجة المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> <li>دعم ومساندة وزارة العدل (مشروع تيكاد)</li> <li>دعم الإدارة العامة للجماعات المحلية لتنمية استخدام تقنية الاعلام والاتصال على مستوى الجماعات المحلية</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>● تنظيم نهائي مباراة تحد تطبيقات الهواتف النقالة لبعث الحوار مع مجموعة المبرمجين، معاهد التكوين وشركات تقنيات الاعلام والاتصال وذلك بهدف خلق فرصة انشاء حاضنة خاصة لتقنيات الاعلام والاتصال في موريتانيا والقيام بدراسات الجدوائية الضرورية للإنجاز وتنفيذ نموذج حدث من نوع " app'competition " لتشجيع مشاركة وخلق الأفكار والرؤى والتصورات والنماذج على مستوى المبرمجين الوطنيين والعمل في هذا السياق على مشاركة مجموعة المبرمجين بما في ذلك مجموعة النساء إطلاق دراسة جدوى لإنشاء حاضنة</li> </ul>	<p>إعادة حيوية دور الشباب في تنمية قطاع تقنيات الاعلام والاتصال في موريتانيا</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● انطلاق مناقصة انشاء "دراسة ترقية استخدام النطاق العريض، بما في ذلك استراتيجية دعم موفري الخدمات الخصوصيين واستخدام أموال النفاذ الشامل"</li> </ul>	<p>متابعة وتحيين خطة عمل وكالة ترقية النفاذ الشامل للخدمات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● إطلاق دراسة ل"تقييم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتقنيات الاعلام والاتصال للفترة 2012-2016 وتحيين الخطة التشغيلية"</li> <li>● تحضير ملفات طلبات التمويل للممولين (البنك الافريقي للتنمية/التعاون الكوري/التعاون الصيني، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، ...) للحصول على المصادر المالية الضرورية لتنفيذ الأنشطة المنتظرة في الخطة التشغيلية للاستراتيجية الوطنية لتقنيات الاعلام والاتصال.</li> </ul>	<p>التوصل الى رؤية للمدى القصير لتنمية قطاع تقنيات الاعلام والاتصال والمصادر المالية لتنفيذ هذه الرؤية</p>

#### 4 ملخص لأجل تقرير رئيس الوزراء

فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي هي الآن في نقطة تحول في تاريخها (خيارات التكنولوجيا، الاتجاهات جديدة، الفرص الجديدة، ...)، عملت الحكومة على استغلال الفرص الجديدة التي يوفر هذا القطاع، وهكذا عملت على تسريع تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2012-2016. حيث تم إعداد الأسس التنظيمية والمؤسسية للـ "مجتمع المعلومات الموريتاني SMI" بغية التكيف مع تحديات الاندماج في مجتمع المعلومات وتحسين أمن التبادلات و الإنترنت.

كما يجري حاليا اكتتاب مقدم الخدمة الذي ستسند اليه مهمة بناء شبكة الألياف البصرية المخطط لها كجزء من مشروع WARCIP. وللتذكير فإن هذا المشروع سيسمح ببناء شبكة ألياف بصرية على طول 1650 كم تمكن من ربط غالبية عواصم الولايات الداخلية مما سيساعد على تقليل تكاليف الاتصالات وتحسين جودتها.

بالإضافة إلى ذلك، تسعى الحكومة الى انشاء ونشر معايير لشبكات الألياف البصرية بغية اخذها بعين الاعتبار عند القيام بإنشاء بنى تحتية جديدة للطرق. ولبلوغ هذا الغرض تم إنشاء لجنة وزارية.

تم تجديد تراخيص مشغلي الاتصالات التي اوشكت صلاحيتها على الانتهاء. وفي هذا الإطار فان دفاتر الالتزامات الجديدة ستمكن من توسيع نطاق تغطية وتحسين جود الاتصالات و الإنترنت في البلاد

إنشاء نقطة تبادل الإنترنت " نقطة التبادل لإنترنت (IXP)" لضمان التبادل المحلي بين المشغلين الوطنيين دون استنزاف لسعة عرض النطاق الدولي. والتي من المتوقع تدشينها خلال الأسابيع المقبلة. وستمكن هذه النقطة ولأول مرة في موريتانيا من تبادل البيانات بين شركات الاتصالات دون المرور بمزود خدمة في الخارج.

ولتمكين المواطنين من متابعة العمل الحكومي بشكل مستمر، تجري الان عصرنة مواقع الإنترنت الحكومية، وفي هذا الإطار، ستستفيد كل القطاعات الوزارية هذه السنة من موقع ويب عصري وآمن ومحدث. ويترجم هذا العمل إرادة الشفافية المنتهجة من طرف الحكومة وسعيها الى اشراكي المواطنين في عملية صنع القرار.

هذه المواقع ستتيح ابتداء من السنة المقبل، عدة خدمات لتمكين المواطنين من انجاز بعض الإجراءات الإدارية عبر الإنترنت دون تنقل وتسمح لهم كذلك بالتفاعل مع الإدارة العمومية

ستستفيد السلطات المحلية اعتبارا من العام المقبل من تطوير هذه المواقع والخدمات عبر الإنترنت. وسيتم اعطاء اهتمام خاص للسماح لها بالحصول على مواقعها على شبكة الإنترنت وأدوات للتعاون مع المتعاملين معها.

أيضا، تم وضع استراتيجية للانتقال من البث التماثلي إلى الرقمي. وتأتي هذه الاستراتيجية في إطار جهود الحكومة لتحديث أدوات البث، لتعزيز وصول جميع المواطنين إلى المعلومات الحرة والكاملة ولتسهيل إنشاء قنوات متخصصة مختلفة (القنوات التعليمية، البرلمانية، قنوات مخصصة ل الشباب والرياضة ....).

ولتسريع عملية تطوير الاقتصاد الرقمي، تسعى الحكومة إلى تشجيع الابتكار في مهن تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات وتطوير ثقافة العمل الحر بين الشباب الموريتاني. وفي هذا السياق، أطلقت مساعي تقنية بغية توفر موريتانيا على دراسة جدوى لإنشاء حاضنة للإنشاء ودعم الشركات المبتدئة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وسعى الى تحسين الاستخدام الأمثل لأموال نفاذ الجميع الى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تم إطلاق دراسة لوضع خطة عملية تمكن من استخدام هذه الأموال للاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالي الصحة والتعليم.

وفي مجال امن المعلومات، ستبدأ الحكومة اعتبارا من العام المقبل، في وضع استراتيجية وطنية للأمن السيبراني من اجل تقوية حماية بيانات مستخدمي الإنترنت ومعاملاتهم. وكذلك إنشاء مركز ليقظة الإنترنت لمكافحة الجرائم الإلكترونية والمحتوى غير المرغوب فيه.